



وَضَعَ حَافِظٌ مِظْلَةً صَغِيرَةً فَوْقَ رَأْسِهِ،
وَحَرَجَ يَمْشِي فِي الْمَطَرِ وَيَبْحَثُ عَنْ قِطْعَتِهِ
الصَّغِيرَةِ. ظَلَّ يُنَادِي بِصَوْتٍ عَالٍ: "أَيْنَ
أَنْتِ أَيْتُهَا الْقِطْعَةُ؟"

بَعْدَ قَلِيلٍ، ظَهَرَتِ الْقِطْعَةُ وَهِيَ تَحْمِلُ فِي
فَمِهَا فُطَيْطًا صَغِيرًا.

خَبَأَتْهُ فِي مَكَانٍ نَظِيفٍ وَدَافِئٍ تَحْتَ الشَّجَرَةِ.
ثُمَّ رَجَعَتْ تَهْرُولُ بِسُرْعَةٍ وَعَيْنَاهَا تَلْمَعَانِ.

انْتَبَرَهَا حَافِظٌ، فَظَهَرَتْ مَرَّةً أُخْرَى وَهِيَ
تَحْمِلُ فُطَيْطًا ثَانِيًا.



تَنَكَّرَتْ ثُرَيَّا فِي هَيْئَةٍ ثَعْلَبٍ صَغِيرٍ، وَلَبِسَتْ
قُنَاعًا بُرْتُقَالِيًّا وَذِيلاً كَثِيفًا. مَشَتْ بِهَدْوٍ فِي
الْمَمَرِّ، ثُمَّ وَقَفَتْ أَمَامَ غُرْفَةِ أَخِيهَا ثَامِرٍ.

سَمِعَتْ ثَوْرًا يَزْأُرُ وَكَبْشًا يَثْغُو مِنْ دَاخِلِ
الْغُرْفَةِ، فَقَالَتْ مُنْدهِشَةً:

أُمَاهُ، فِي غُرْفَةِ ثَامِرِ حَيَوَانَاتٍ!

ضَحِكَتْ الْأُمُّ وَقَالَتْ بِصَوْتٍ دَافِئٍ: موقع

لَا تَخَفِ، أَيْتُهَا الثَّعْلَبُ الشُّجَاعُ! ثَامِرٌ يُجَهِّزُ
تَمَثِيلِيَّةً جَمِيلَةً مَعَ صَدِيقِهِ غَيْثٍ.



بَحَثَ الذُّئْبُ عَنْ غِذَاءٍ فِي الْغَابَةِ
الْخَضِرَاءِ،

فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا. شَرِبَ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ الْعَذْبِ
فَرَوَى ظَمَأَهُ.

تَوَجَّهَ إِلَى ضَيْعَةٍ قَرِيبَةٍ، يُمَيِّي نَفْسَهُ
بِطَعَامٍ لَذِيزٍ يُسَدُّ بِهِ رَمَقَ جُوعِهِ الشَّدِيدِ.

وَقَفَ حَذْوَ الْبَابِ الْحَدِيدِيِّ الْمَغْلَقِ، ثُمَّ
أَنْفَذَ رَأْسَهُ مِنْ تَحْتِ السِّيَاجِ، لِكِنَّهُ عَلِقَ
بِالْأَسْلَاقِ. فَصَاحَ: «النَّجْدَةُ! النَّجْدَةُ!»

9raya.tn موقع

9raya.tn موقع

9raya.tn موقع

9raya.tn موقع

9raya.tn موقع

9raya.tn موقع

9raya.tn موقع

9raya.tn موقع

9raya.tn موقع